قصيده الوردة العنبرية

في مدح حضرة خير البرية سيدنا محمد

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه

في كل بكرة وعشية نظمها

الشيخ عبد الكريم الملا (?)

في الحضرة القادرية (?)

زادها الله تعالى نورا وبركة لصاحبها ولكل مسلم ومسلمة

آمين والحمد لله رب العالمين

عبد

صَلِّ عَلَى الرَّحمة المُهداة للعالَم

محمدٍ صاحِبِ العُلومِ والعَلَم

والآلِ والصحبِ والاتباعِ من بعدهم

اهلِ الهدى والتقى والحلم

د [redacted]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله هادي العقل للحكم ... وباعث الرسل للإرشاد للأمم

ثم الصلوة على المختار في القدم ... بالعقل بالحلم بالأخلاق والشيم

محمد سيد الأعلام منقبة ... الشافع الوافي في يوم الحشر للأمم

والآل والصحب والأتباع قاطبة ... أهل الهدى والفدا في منهج الخدم

ما هبت الريح في الدنيا على علم ... وجاء روح على قلب أولي الكرم

وبعد فالخير كل الخير في الأدب ... والحب للمصطفى المختار في القدم

ونشر أوصافه وذكر أعماله ... وبحث أحواله بالقدر والقيم

وهذه نبذة منها مهذبة ... تفيد طلاب خير من أولي الهمم

نظمتها للهدى الأجيال مقتديا ... بصاحب البردة المعروف كالعلم

قلادة من حسان الدر منتظما ... على الصلوة شعار الحب والتسلم

فالدر يزداد حسنا وهو منتظم ... وليس ينقص قدرا غير منتظم

أهديتها بالصفا لحضرة المصطفى ... طالب نيل الشفا من سيد الأمم

وقلت يا شافعي بالكرم الرافع / من ربنا الرافع الوهاب للنعم
انت الذي اختاره الله برحمته / ببعثكم رحمة لكافة الامم
قد كنت انت عليها غاليا سرنا / ونوع الانسان تحت سترة لهم
وكنت بالروح اصل الانبياء كما / قد جاء عن جابر عن صاحب العلم
فصرت في عالم الاجسا ابناً له / ابناً كريماً شريف الخلق والشيم
فانت اصل وفصل والد وولد / وانت صاحب وصف البدء والختم
ولدت من والدين ماجدين هما / من سلف سابق في الفضل والكرم
عدنان قيدار اسماعيل والده / جد النبيين ابراهيم ذو الحكم
مولده كان كوثى عند بابل اد / شرقات او سوس قرب عقرة لعلم
اكرم بهم من رجال بازين لدى / اهل الهدى من اولي الاحلام والذمم
ليلة الاثنين قبل الصبح ثاني عشر / ربيع الاول الجامع للقيم
من عام قيل اتى في جيشه ابرهة / مكدر الوجه بالعبس وبالشمم
تقدم الله اذلالا لابرهة / وقرا العز والاجلال للحرم
فارسل الله زوجا فوق [illegible] / طيرا ابابيل سواهم مع الرحم
زمرهم

وكان في الاحرار عوانٌ لمولدكم بشارةٌ بظهور شارة الكرم

ليلة عشرين من نيسان روم وقد وافق وقت ربيع الورد والنسم

عام ثلاث وخمسين وخمسمائة تاريخ ميلاد عيسى صاحب القدم

وعهدا ظهر قبل بشارة للورى على ظهور البشائر سور الحق والحكم

وازدهرت ارضكم من خضرتكم تكاد ان ينطق البكم مع البكم

غاضت بحيرة ساوه عند مولدكم حكما على انتكاس الروم بالعلم

واهملت نار شوم الفرس اذ عبدت تخمدت مع وجود الفوج من خدم

وشق ايوان كسرى للدليل على كسر لشوكته في دولة العجم

وقد رأى نفسه الوكيا ن من عرب قد عبرت جلة لجانب العجم

وكم رأت امكم ام الهدى علما وكم بدت عندها الانوار في الظلم

واستمت شفقة الدنيا لمولدكم والعرش والكرسي واللوح مع القلم

وكنت درا يتيما في المحيط لذا ولدت فردا يتيما في لباس اليتم

ولدت بالعز عند عبد مطلب مطالبا بنظام الحق في الامم

اسماك جدك اسما جاء اشرقا محمدا في جمال اللفظ والكلم

حيث رأى في المنام انه نبتت　　في صدره شجر اعلى من العلم

وقد ترجى لكم حمدا كثيرا على　　وجه يفوق نطاق الحصر بالقلم

فصرت بالحق شمسا تداضا بها　　اهل العقول من العرب والعجم

طهرت ام القرى وكل ما حولها　　عن دنس الشرك والاوثان والصنم

والناس في سجدة النيران مولعة　　وسجدة للعجاجيل على الاكم

ودون التفكر ان الصحو مبتذل　　والنار قد تنطفي برشفة الديم

والجهل كان الجور من مجاعته　　والذنب ياكله في الحل والحرم

لا ينبغي سجدة الانسان مهتديا　　الا لمعبوده بالحق والقيم

وليس معبوده الا الذي خلقه　　وذلك الواجب الموصوف بالقدم

وجاءك اللطف والتنبيه للعمل　　فصار ما صار من خير ومن كرم

فصارت الارض غير الارض صافية　　من اهل الاشراك والفحشاء والظلم

هذا هو الولد المحمي عاقبة　　محمد احمد ذو الحلم والعلم

لبان آمنة واتاك مبتدء اللبان والرضاع　　فكنت شمسا امين القلب

ثويبة ارضعتك من حليب الوفا　　فصرت اهل الوفا والعهد والذمم

رضعت من ثداية حليمة العلم — سعدية نسبة للسعد في الرحم
فشأت شابا حليما وسعيدا لذا — قد عشت بالسعد والحلم مع الامم
ونسبة السعد فيها بشر لك بان — تبقى لك السعد دوما في هدى الامم
امن ثوايب ومن الحلم سعد اذ — وافتك دايا لك الآيات للرحم
ويمت الامهات الطيبات لكم — اسما مسمى ووصفا خاص بالكرم
من اللبان الى اليفع وما فاقه — آيات سعد لكم ونجمة الشمم
هناك شارات سعد في مراتبكم — اتتك بالنظم بدري كل ذي حلم

السعد الاول

سعدك الاول شق الصدر في الصغر — لغسله من غبار الطبع ذي لمم
من كل ادران نفس في طبيعتها — تجالها الفيض والانوار في القسم
وملؤه بمزايا من مواهبه — ونعطايا من الاسرار والحكم
خافت حليمة ان الجن قارنه — فجئته الى جده بالحمم ::
بقيت حتى وفاة الام في السفر — وبعدها لوفاة الجد مع هرم ::
وقبل موته وصى العم فيك لذا — نزلت في بيته المعمور بالنعم ::
فيه نشأت على وجه يرام كما — قد ينشأ البان في الروض مع عمم
سافرت للشام رفق العم ثم اذا — وصلت بصرى تراجعتم على ندم

ومع ميسرة سافرت لليمن   بعادة لقريش بين ذي الأمم
فانفتحت عين دنياكم لحاجتكم   لكسب عيش شريف كان بالنعم
وعشت في علية القوم كعيش السرى   وكنت ممتازهم في كل مزدحم
في ومن عقل وصدق القول للأدب   والحلم والصبر عن كره وعن ألم
ومن أمانتكم في القوم قاطبة   صار الأمين كاسم لك بالرقم
وعندما قد وصلت لحد شمر عن   أيدي السخا عمكم للبذل والكرم
السعلالة في
اذ
اذ قارن السعد بعد السعد في عمل   لخطبة المرأة العلياء في الشيم
بنت الخويلد من قدرا وذو شرف   خديجة ذات علو القدر والقيم
صاهرت مع نسب أهل الحسب   خال من النقص والغدر والألم
القرهنا كي يعز عمكم خطبة   بليغة نالت التحسين في الأمم
وخلقت في راحة من روح عصمتها   كالطير في عش عيش دون ما ألم
فأنجبت لك نسلا طبق أصل علا   ابنين رفق بنات أربع نجم
قاسم زينب عبد الله فاطمة   رقية أم كلثوم على نعم
وعندما اقتربت موهبة الله لك   جاءك فكر الهدى في خالق العالم
وكيف يقبل فرض الناس في سفه   وكيف يجهل مرء خالق الأمم
خلاق الأفلاك في نظم بلا عمد   خلاق الآفاق دون قادر عالم
من جعل النور فيها لهدى البشر   من مادة الشمس ومن ماء الأنجم

ومن يحرك كل الكائنات على محورها دون وقف ولا سأم

والبر والبحر والأفلاك في عمل على الدوام على المنهاج كالخدم

فهل محركها ما لا شعور له أو عالم قادر ذو القدر والقيم

وكيف تعبد ما أنت توجدها وكلما شئت صيرت الى عدم

وكيف تعبد عجلا خار من ألم أو هيكلا دون إدراك ولا ذمم

ما هذه الأمة الحيرى بدون هدى ما هذه النهمة السفلى بلا حكم

ضلت طريق الهدى للخالق الأزلي القادر الخالق الأشياء من عدم

وكيف يقبل عقل المرء ذا رشد أن ينسب الخلق للموصوف بالعدم

أو للطبيعة من دون الشعور لها مثل الحجارة والأوثان والصنم

وانما الخلق والإيجاد للاش لواجب موجد للشيء من عدم

وقد ترقيت في الأفكار صاعدة الى اليقين بذات الله ذي الحكم

لا يصلح الناس إلا بالنظام على تقوى من الله في الجهر وفي الكتم

أساسه العقل والعلم مع العمل من خالص القلب دون الوهم والتهم

ما شرق النور في القلب الشريف عدا خلوة شهر لتفكير على عزم

لما تحنث شهرا من سنين الحـ أن جاءك الوحي من مولاك ذي القدم

السعد الرابع

والوحي رابع سعدٍ طالع كرما ... تاج الرسالة فوق الرأس كالعلم

منه ابتشاق لنور القلب مبتسما ... ومنه شرح لصدر واسع الرحم

تحصين بتاج من الغيب يعين أتى ... من مالك الكتب للوح والقلم

وحامل الوحي جبريل الأمين على ... تنزيله دون تخطيط ولا رقم

آتاه ربه باللقاء دون خفا ... بمثل آدم أعطى العلم بالكلم

من سورة العلق للنور كالفلق ... للعقل والعلم والتعليم بالقلم

فصرت حقا رسول الله للأمم ... ورحمة للعباد الله كلهم

فامن الناس الصديق سبقهم ... إلى الهدى يا لهم من صفوة الكرم

لكنت تدعو أناس العقل للبشر ... لدين توحيد مولى دون ما دهم

لدين توحيد رب العالمين لحق ... وترك الإشراك والإجلال للصنم

فصرت تنشر فوحات العطور على ... جزيرة العرب العرباء والحرم

وكنت ترجم بالآيات كالشهب ... شيطان جن وإنس جاء للحرم

وكنت تدعو الذي قد أتوا الهدى ... من أهل أم القرى من صاحب الحلم

وغيرهم من أناس عندهم أدب ... يأتون للحج آتيا كل عام من أمم

وكنت بني أوس وخزرجهم ... في العقبات إذ جاءوا إلى الحرم

فآمنوا بك سبعا عشرة وعلا ... يفوق سبعين إنسانا أولي الرحم

فصار الانصار باتباعه الهدى — محمد وهو اوفى الخلق بالذمم

وجهت وجه العباد نحو طاعته — فنهجتهم من رزايا الحب للصنم

من شر بدعة عمرو بن لحي من اتى — بصنم من ديار الشام بالشام

وبعد وضعه في البيت غوى عالم — في الجهل في الكفر في الاشراك بالصنم

فالحمد لله على افضاله بهدى — محمد داعيا للحق في الامم

دور المشركين

فثار ثائرة الكفار بالحسد — بالحقد بالبغض بالهذيان والشتم

وكلما جاء يخطب الناس للهدى — هاجت شياطينهم بالشتم والنقم

بالهتك بالفتك بالتعذيب دون حيا — ودون عطف على من كان ذا رحم

فما جرت نوبهم من اهل ام قرى — لشعب عم كريم النفس محترم

وهاجر الصحب نحو العرب للحبش — تهجر نبي على موج من الالم

لكنه علا نور توحيد الاله الى — فوق السماوات فوق اللوح والقلم

وكنت في ذوق روح لاتباعهم — فمن ابو لهب او من ابو الحكم

هذاك يصلى لهيب النار وحراته — وذاك يقتل في بدر على الالم

وزاد في الضيق موت ام عائلته — وموت عمه من حاماه من لوم

لكن لطف الاله جاء تسلية — بحال الاسراء والمعراج بالكرم

الخوارق والمعجزات

وكم رأوا خارقات منه معجبة وكم رأوا بارزات النور والكرم

كسجدة الشجر وتسبيحه الحجر والشق للقمر فوق ذرى العلم

من طيب ريقه بتفل صار ذا عذب للشرب للطبخ للاشفاء من سقم

ونبع ماء كماء العين منفجرا بين الأصابع للمقصود منسجم

شكوى الغزال على الصياد إذ أخذا فرخا لها في حبال الصيد بالسهم

لاسيما خارق القرآن إذ نزلا بمقصد الارشاد والايقاظ للبهم

وشرع الأحكام على الانسان عملا وعبرة الناس بالاهلاك للأمم

لنشر توحيد رب العالمين به كما أفاد مع البرهان ذي الحكم

ومدح أعمال قوم قد قضوا قدما في نصرة الحق والأخلاق والنعم

وبحث الإيمان بالله وبالملك والكتب والرسل أهل السعي والقدم

وبالقضاء من الله وبالقدر واليوم الآخر والبعث المزدحم

وبالعبادة لله العظيم على أصول الاسلام في الاحسان والنظم

شهادتان وصلوة الفرض دائمة مع الخشوع والاخلاص بلا غم

والصوم في رمضان دائماً لهوى ... لمن له طاقة الصوم بلا ألم

زكوة مال وحج البيت عمرته ... لمستطيع على ما كان في الكرم

والذكر لله في الأحوال أجمعها ... سراً وجهراً على كل لمغتنم

وكل ذلك بالإخلاص في العمل ... ان الخلاص من الإخلاص للأمم

دليل الإخلاص عند الله جل علا ... أعني الولاية لله لمغتنم

من أصل الإيمان لله وشرعته ... من التقى في جميع الحال للأمم

والاستقامة في السير على الأدب ... ومن حضور بلا نقص للأصم

دبحث أحوال هذا الكون ما علما ... بدقة ونظام جامع الحكم

والبر والبحر والأفلاك دائرة ... على نظام سليم دون ما سقم

ومن سباحة ذات السير في الفلك ... والاهتدا لأهل العقل بالنجم

بحيث لجنا عقل العالمين بها ... فضلاً على العاجز الأمي في الأمم

ففيه أصل النظام للإرادة في ... ما يجري بين الورى في الحرب والسلم

اطاعة الناس أمر الله حيث صدر ... بطوع حكم الرسول الحاكم الحكم

بدء بالأمر للإنسان بالشرف … قراءة باسم من أبداه من عدم

رب عظيم قدير خالق البشر … أفاده العلم والتعليم بالقلم

معناه توجيهه لمبدأ الشرف … نظام حق بوجه الحق منتظم

أصوله طاعة للرب خالصة … وطاعة للرسول الهادي للأمم

وطاعة لأولي الأمر الحماة إلى … من خير الجميع من العلم مع العلم

والأمر بالعقل والعلم مع العمل … والصبر والرحم والوجدان والكرم

والأمر بالسعي في إعداد قوتنا … دفعا لشر عدو السوء منتقم

والأمر بالعدل حتى وإله للأمم … والنهي عن كل سؤل من اللمم

والأمر بالاعتصام والتعاون في … أخوة ألفة والبذل والكرم

لا فرق بين الورى في جمع أمتنا … إلا بنيل التقى والنفع للأمم

والأمر بالسعي المربوط بالآداب … وبالتوكل وفق الحق والنظم

آمن به واعملن عملا بلا ملل … وامنع تجاوز نفس في هوى الحلم

وارع الأصول تنل أعلى مكارمكم … واحذر هواها على الأسباب للنعم

هاذاك مدلول قرآن لبشر عمته … مدلول سنة ملجي كافة الأمم

حسب الأنام كتاب الله نافعهم … في الدين والعيش عيش الخير والسلم

وفيه اخبار غيب كان مستترا — الا بوحي من الله لمفتهم

وفيه اسرار الارض السفلى والسما — ووسع كرسيه وعرشه الاعظم

وكيف جنة مأوى كسدرة المنتهى — وبيت معموره واللوح والقلم

فيه دقيق علوم الكون خافية — من المدارات والدورات للنجم

فيه انتفاع بها منها لمن وجدا — طريق علم بها من دون ما نعم

فيه خفايا امور كان مستتر — على رجال رياض العلم في القمم

لولاه يكن ذاك في حيا كيف يدركه — من لم يمارس كتابا خط بالقلم

ورغم المؤمنين المعتدين على — نقصه الدنيا حسب قدرة اليهم

لينذروا قومهم عند الرجوع لهم — وينشروا حكم الاسلام على الامم

وقد اتى سبيل المجتبى كما — هدى من ضال الاجماع بالنقم

وقرر الامر شورى في حكمتهم — كي يفهم الخير فيه كل متفهم

كتاب حق كذا كرها له ابدا — غيث الهدى نافع لكافة الامم

لذاك قد اعلن الاكمال فيه بحق — اتمام نعمته لاغنى النعم

وفي فصاحته وفي بلاغته — معجزة الخبر التطبيق في الكلم

ورغم معجزة القرآن ظاهرة — تبدو عليهم كأنوار على علم

ورغم ما ظهرت من بارقات هدى — من خارقات أتت كجا على الكرم

فزادوا صرّ الضلال في ضلالتهم — جهلا وحقدا وزادوا قوة النقم

وبينما هو في ميدان محنته — قد جاءته وفاتان على ألم

وفاة عائلة مناع عائلة — من أهل بائلة لسكنى الحرم

وموت عم عزيز كان ذا شرفا — في الذود عن عز سولي سيد الأمم

لكن لطف الإله جا تسليته — له بأمرين إسراء إلى حرم

ومنه معراجه الأعلى إلى الفلك — ومنه للعرش إذ ما شاء من قدم

فجاءه الملك جبريل بالشرف — يدعو الرسول للإسراء بلا ألم

على براق كبرق النور مسرعة — لدى رفاق عظيم الشأن والشيم

سبحان من خالق يسري به كرما — بطرفة العين من حرم إلى حرم

من كعبة الله نحو المسجد العطر — بوصف الأقصى يراعى في هدى الأمم

واستقبلته النبيون بمنزلة — صلى بهم كإمام كان للحرم

وبعد ذاك عرج نحو منزله — حتى بدا في مقام اللوح والقلم

وذلك الامر سعد خاص من ناله   من صبره عن اذى اعدائه اللؤم
وندا اي يا راى عند العروج الى   فوق السموات من مقامه الاكرم
في سدرة المنتهى موطنا اهل النهى   وسبب نمورهم ذاك لهم منتمى
وعندما انتهى العروج للمنتهى   وقف في موقف الادب والشيم
زج برتبة في نور هيبته   باني عليه تجلى من حلى الكرم
حييت ربك حقا الحق بالادب   وجاد بك الرب بالاعلى من الحكم
الله اعلم ما تدركه ادركته   من فيضها انوار رب وافر النعم
سلم عليك الكريم من عطيته   جاوبته لكم شانز الامم
لا كيف لا كم لا مقدار في النظر   لا يدرك العقل ما قد لاح من كرم
ناجيته ولقد ناجاك من كرم   من دون ريب ولا قدح من التهم
وعنى الملك القدوس خلعتكم   بفرض خمس من الصلوات للامم
صبح وظهر وعصر مغرب وعشا   وهي المصابيح للروح بلا تهم
وهي المناجاة للمولى مع الادب   وتلك معراج روح الناس للكرم
فرض الرسول كذا فرض لامته   ما دام تبقى على عقل بلا سقم
وعاد للارض مثل البرق في طرف   من الزمان كلحظ العين لدى ضم
وعندما اصبح الصباح من فجره   اعلن ما ناله من نائل الكرم
فاز بتصديقه الصديق اذ سمعا   واهدى ايمانه بدون ما لم

جبريل في ظهره نزل عند النبي ... صلى اماما له في بقعة الحرم
والصحب قدما قتدوا لحضرة المصطفى ... الكرم باهل الوفا في الحل والحرم
من ذلك الشأن زال البغض والحسد ... عن الرسول والاصحاب ذوي القيم
يوذا ديوما فيوما سورة الغضب ... لما استجار النبي لحمى مطعم
السفر السادس في الهجرة
تآمروا لعدوا في قتل خير الورى ... والله قد امروا بهجرة الاكرم
فسريه لليل نحو الغار متفقا ... مع الصديق رفيق الحل والحرم
بعد ثلاث ليال خرجا للعلا ... وسافرا باعتماد الله ذي الكرم
مع اختيار طريق لهما ساحل الايمن ... لبعده عن نفوذ الكفر ذا الشمم
ونزلا في مقامات لهم نسبا ... فوصلا آخرا محل اهل قبا
خوارق السفر المبروك اشتهرت ... على الروايات والتحرير بالقلم
منها حمامة باب الغار اذ هدرت ... يعني ولو كان فيه الناس لم تحم
نسيج العناكب للباب كذا شهدا ... لم يدخل الغار انسان ولم يقم
سراقة قد اتى متعقبا لهما ... بمبلغ زائد دينار او درهم
لما رآه الرسول صار مقتربا ... رمى اليه سهام القلب بالعدم

حاشية الهامش: حاذا الوادي السفر الى ... فإن ... من رجال العفو ... سلمه ... انعم

فما من كوبه في الارض من نظر — فصار معتذراً بالتوب في الندم
وعند ذا وعد المولى بأن له — سوار كسرى اذا الفوه في الغنم
واذكر كرامته في خيمة الشرف — لأم معبد المسرورة القدم
كانت لها شاتها عجفاً حمار له — عادت لها لبن كاجور الغنم
وقد بقى في بني عوف لالفتهم — وحبهم للرسول الاكرم الشيم
عشرين يوماً وزاد اثنان مرتجياً — رضوان ربه ذا الاكرام بالنعم
وقد بنى مسجداً فيهم على امل — دوام دين الهدى بالفضل والكرم
وكان ذلك المجد الاثيل له — في الدين والبر والتقوى بلا احم
والمسلمون على شوق لمقدمه — اهل المدينة يزدادون في الهمم
لما توجه نحو المنزل الابدى — نحو المدينة مأوى الفضل والنعم
قد ادركته صلوة الجمعة فاتى — بها في بنى سالم اولى الكرم
والاوس والخزرج لما جاءهم خبر — مجيئه جاءوا اليه على قدم
واهتزت الارض لولوديان — من شغف مستقبلات لشيم العظيم الشيم
واستقبل الناس افراداً ومجتمعاً — قدوم مولى الانام سيد الامم

أدوا حقهم قبل أشباح لهم وصلت | إلا بما يكفي للمشي على القدم
والناس فوق السطوح فوق زهرته | قد طلع البدر فوق أفق الأمم
كل الثنيات ملئى من ثنايا الدعا | بعث بالوحدة فوق كافة الأمم
فصلوا ونشروا خيرا كان أشرعهم | بالدين بالعلم بالأخلاق بالكرم
طوبى لكم يا بني أوس بمقدمه | طوبى لكم يا بني الخزرج للكرم
طوبى لكم يا بني النجار أخوالهن | من أفضل العصبات في هذه الأمم
تبا لكم يا أبا جهل ومجهلة | فذلك كنيتكم هلا الوا الحكم
يختص ربي على ما اختار من كرم | قوما على نعم قوما على نعم
والناس قد طلبوا من فضل مقدمه | كل نزوله في داره للكرم
وقدر الله أن ينزل بجانبه | أبو أيوب المعلى بالقدر القيم
في داره نزلا والوحي جاء علا | يشفي بمقدمه الأنواع من سقم
وبدل الله ظلمات بنور هدى | وبدل النقم في الناس بالنعم
فأين نسكن يا مولى الأنام سكن | فيه الهدى وسخاء الله بالكرم
صلى عليك رسول الله ما طلعت | شمس ودرا سمكم عن محمد الأكم
صلى عليك وكل الصحب أهل هدى | والمستقبلين لنور سيد الأمم
ما نزلت في ثنيات الوداع على | نجا طيبة ما شئ ثابت القدم

والجهاد الى حج مكة وحرب هوازن

لما بقيت زمانا في اخبتكم   وافاك سعدك للتبليغ بالامم
غيرت طبع الهوى نحو الهدى والندى   غيرت يثرب لاسم طيبة الحرم

آخيت بين الذين هاجروا والهدى   وبين الانصار اهل المال والنعم
كي لا يرى في بسط الود من كدر   ولا يبقى اساس الحقد والنقم
نفاهم الاوس والخزرج بعد التي   قد وقعت بينهم من اثر الالم
الا المنافق من قد شانه خبث   ان النفاق اساس الدم والندم
ومع ذلك تدار بينهم بصفا   مدا الحيرة ولعبد الموت بالكرم
حرمت بقعتها للاحترام وقد   زينت روضتها من مشكل الحكم
اخذت تبني على تقوى وطاعته   المسجد الممتلي بالفضل والنعم
وذاك سابع سعد قد سعدت به   فصار نهر الفيض العلم والحكم
شرفته مثل ارض القدس محترما   بفضل دين لها للبيت والحرم
فصار في الدنيا وطا مقدسة   فيها مبارك فيضي النور والكرم
اولها كعبة الله وقبلتنا   والثاني المسجد الاقصى على قدم
ثالث المسجد المبني روضتكم   يبدو به نور ذات الله ذي الحرم

فصار تقديسه للدين والأدب ... وللجهاد ولنصر الحق في الأمم
لحفظ نص كتاب الله للأبد ... وحفظ سنته النور على علم
تخرجت فيه أصحاب الكرام ومن ... يمشي على نهجهم في الحكم والحكم
من الذين على ما كان حضرته ... عليه والصحب أهل العهد والذمم
أصحابه كالنجوم في سماء هدى ... من يقتدي بشخص يهتدي في هدى الأمم
الآمرون بمعروف بلا شبه ... ناهون عن منكر حتى بنت اللمم
ضحوا بأموالهم ضحوا بأنفسهم ... على استقامتهم في العهد والذمم
لهم مواقف خير في مراتبهم ... لهم عليها شهود بارز الرقم
بدر حديبية وخندق أحد ... وخيبر وحنين فادر واحتلم
تثني عليهم نصوص الدين واضحة لكل شخص بريء من أذى السقم
آيات فتح مفاتيح لأهل هدى ... وسورة التوبة سور لأولى الكرم
ثم لهم جنات لا يرى مثلها ... ومدهم أحد في القلب والقيم
لا سيما أهل بدر هم بدور هدى ... إذ بادروا السيف منهم كاشف الظلم

والحرب من بعد اذن الله فيها وقد ... أُذِنُوا ولم تنفع الدعوة للسلم

كان الجهاد لجيش الصحب اهلها هدى ... مثل الأسود اذا هاجت على نَحَمٍ

ومن رأى صولة الأصحاب فيها بدى ... بانهم أشجع الأبطال في الامم

وحاربوا اجهادا بالسيف والغرض ... إعلاؤهم كلمة الله على الكلم

وقد غزوا فوق ستين بشوكتهم ... مع قلة الزاد أو مع قلة الأدم

وشارك السيد المولى لغزواتهم ... في نحو ست وعشرين على الرقم

وفتحوا مكة بالسلم والعنوة ... وتنظفوا كعبة الله من الصنم

في زمن عاجل سادوا الانام بما ... فيهم من الروم والأقباط والعجم

تسخروا القبط اهل الجهل من سفه ... وسخروا دولة كسرى من العجم

وهددوا دولة الروم برعب الهدى ... فارتعشت اصبع الكتاب بالقلم

وحددوا جملة التوحيد خالصة ... وشيدوا ابيت ذكر الله في الامم

من عدلهم كان للناس امان وهم ... قد ارشدوا الناس للدين بلا الم

وحفظوا نص قرآن بلا خطأ ... وضبطوا سنة المولى بلا نقم

مئة ألف أتوا حجوا مع المصطفى ... حج الوداع من البيت ومن احرم

بكثرة في غدير الخم اذ رجعوا ... استمعوا خطبة الرسول ذي الكرم

كانت مذكورة الكل خالدة ... مفيدة لجميع مسلمي الامم

هناك آيات قرآن تدل على   صعودهم سلّم الأحكام والحكم

كذا أحاديث خير المرسلين كما   يعلمها أهل علم الدين في الأمم

لهم سما دين الإسلام لوجه السما   وانتشر العلم في العرب وفي العجم

آثارهم آية لصدق أفكارهم   راياتهم قد علت في الروم والعجم

فما لنا حاجة نأتي ببينة   لصدق في العمل والقول والكلم

يا سيدي يا رسول الله خير الورى   يا شافع الناس يوم هجمة الغمم

وكل ذلك من جاه ومرتبة   عند الإله لكم بالفضل والكرم

لذاك آتاك بيتا فيه يشتعل   زيتا لهم كسراج في ذرى العلم

فيه نساء وأزواج مطهرة   معلمات كلام الله للأمم

معلمات أحاديث الرسول كما   قد جاءنا من صحاح ليعقل الكلم

نجى البهت أهل العدد لقصر   يسئلن حكم النساء دون ما حشم

فالبيت مدرسة للدين والأدب   والطالبات نساء القوم ذي الكرم

وتلك بالحق أحد حكم العدد   وكثرة الأمهات فيه فاستلم

فذاك منها اكتساب النصر بالقمم   بعادة القوم العرب أولي الشمم

وإن منها وفاة زوج بعض نسا | ممن لهم صلة الارضاع والرحم
ومن جهها فيها تشريع حل لهم | في زوجة المتبنى فاثروا قسمهم
اذ واجب الشارع الأعلى رعاية ما | يأتي به الحكم من حق بلا سأم
وكن حقن نساء صاحبات هدى | وعفة ووفاء العهد والذمم
اذ يا نساء النبي قول الإله لهن | أكرم بمنهج خطاب الله في الامم
فاذهب الرجس عنهن برحمته | حسب الإرادة في فهم حكمة الكلم
وفوقهن حجاب الستر والأدب | وتمشهن حذاء المشي بالقدم
لحفظ جاه رسول الله يومئذ | بكل وجه من الارفاق والكرم
وكيف يختار فيه الله أهل هوى | وكيف يبقى جوار الشمس في الظلم
من يذهب الله عنه الرجس مرحمة | لا يقبل الرجس من زور ومن تهم
وكل ذلك من جاه لسيدنا | محمد احمد المحمود للامم
دا منه خير الامم
نعم الرسول ونعم الأهل يا سندي | ونعمت الأمة فهي أفضل الامم
فهي على ما ترى من خير من سبقا | في العقل والعلم والاخلاق والكرم
ووجه خيرتها ما جاء قيدا لها | الامر بالعرف والنهي عن السقم

أولها الأفضل ثم الآل منتسباً — فالصحب فالتابعون من أولي الكرم
وكل عامل إحسان إلى الأبد — من أي جيل بدى من عرب أو عجم
واختيار الخيار في انتسابه — نتيجة الخير والبرهان والقيم
من كان مصدر خير الناس كلهم — أولى له أمة من أكرم الأمم
الخير للخير حق لا جدال به — أهلا وآلا وصحبا من ذوي القيم
وتابعين من الأعلام في البلاد — ومن يليهم لو حتى لساعة والألم
في كل قرن من الأفراد مجتمع — دينا وعلما وأخلاقا أولو كرم
أئمة أولياء من أولي الرشد — كذلك العلما من أحسن الأمم
والعادلون أولو أمر وسيطرة — والمخلصون لهم في الخير والنعم
فيهم هداة ولاة أهل منزلة — بنسبة الوقت حتى ساعة العدم
فلم تزلهم في الحق طائفة — ولا اجتماع على العصيان والنقم
لا لحسين سوى ما تلت من أحد — فالعصمة الصرف للرسل الأكرم
وغيرهم أن تكن فيهم مخالفة — تقابل بخصال الخير والكرم

فانسبن أتباعه الإحسان فالصحبة … لا سيما الخلفا الخمس في الأمم

أعني أبا بكر الصديق أولهم … صديق حضرته في الحل والحرم

مفديا بحياة الروح في الخطر … مفديا بجميع المال بالهمم

وهو الرفيق الشفيق الصديق له … لذلك قد خصه لقدوة الأمم

عينه مقتدى في حال نوبته … حتى يقوم له مفضلا على الأمم

وبعده اجمع الناس بلا ملل … على إمامته في الحل والحرم

وهو الذي قام بالأمر بدون هوى … فهو الذي خدم الدين بلا سأم

بجيشه نال أهل الردة لكفره … وانتصر الحق في الناس بلا نقم

وهو الذي جهز الجيش لحركة … جيش لمسيلمة المحروم عن رحم

وهو الذي جهز الجيش لغيرته … جيش أسامة حب قوة الهمم

وهو الذي جمع القرآن عن حذر … لموت حفاظه في الحرب ذا النقم

من حسن الأعمال استخلافه عمرا … بعهده في مرض الموت مع الألم

فقام بالأمر عدلا دام شوكته … في خدمة الدين بالتنظيم للنظم

وسر ذلك يا مولاى يا سندى ... ويا شفيع الورى للكافة الأمم

يا صاحب الجاه والإعزاز والشرف ... يا مهبط الوحى والأنوار والهمم

أن جئت بالدين دينا خالدا ابدا ... مستوعبا لمزايا الحكم والحكم

مستوحيا لكمال الشخص فى الأدب ... روحا وطبعا بلا نقص ولا نقم

للروح بالعلم والنور الكثير وفى ... احكام شرع بدا كالنجم فى الظلم

من صحبكم صاحب نال العلا شرفا ... من كل باب بقدر جاء فى القسم

فمنهم العارف الراعى لحضرته ... حق الحضور بربط القلب والقدم

والذكر والفكر والخوف الكثير فما ... بينا يلى العبد حسب الحال والهمم

ومنهم العالم الراعى لرغبته ... فى العلم بالشرع والنشر على الأمم

مثل الذين تراهم فى علا الدرج ... ذى الاختصاص ببعض العلم والحكم

فجاء سلسلتان من ذوى الشرف ... قد أديا واجب الإنسان من خدم

بدون اى خلاف بين ذاك وذا ... بل بالوفاق والاستمرار فى الكلم

كل له ثبت إن شئت بينة ... نص الكتاب دليل ثابت القدم

كذاك سنة مولى العالمين اذا ... نظرت فيها تجدها اقوم الحكم

ولاية مع الايمان على الأدب ... ولاية مع تقوى الله ذى الكرم

ولاية صلة للمستقيم كما ... أمرت يا صاحب الايمان فاستقم

جهز جيشاً لسعدٍ نحو مشرقه — أقام في كوفة الجند على علم
فتح أطرافها وجوف أكنافها — منها جا جيش كسرى صاحب العجم
واحتل عاصمة الحكم لدولته — وفرق الشمل شمل الشرعن أمم
فتح أرض عبادانٍ وما حولها — وأرض الأكرادِ ذا طولٍ وذا لقم
وفتح الشام والشمال منها إلى — حدود روم على كبر على الأمم
وفتح المسجد الأقصى على أدب — راعى حقوق الأنام بهدي الكرم
كذا فلسطين أرض الخير والخصب — وكان للمسلمين أفضل النعم
وأرض مصر قرين النيل ذا عشر — والنصر نصر لأهل الدين والهمم
قد استقام على رسم الهدى عمر — وكان في عهده الملك على نعم
فصار مستشهداً من المجوسي على — قضاء ربٍ له الأحكام بالحكم
وبعد جرحه قبل الموت قد جعلا — الأمر شورى لدى ست أولى همم
وبعد ما شاوروا في الأمر بالأدب — اختير عثمان للحكم على الأمم
فاستنهض الناس للأخلاق في العمل — وفي الجهاد وفي الإرشاد بالكرم
واكمل الفتح في إيران في مهلٍ — وأوصل الجيش بالكد عالي القدم

عاد حذيفة من باكو على عجل   لكي يوحد جمع الناس في كلم
مستنهضا فكر عثمان الى عمل   يفيد كل الورى في العرب والعجم
مطالبا جمع قرآن على غلط   لا يوجد الخلف فيه موجب السقم
فقام عثمان في تطبيق ذلك على   تشكيل لجنة اهل العقل والحكم
فاستنسخوا ست نسخات كما نزلا   على وفاق قريشيا أسبق الأمم
واشتوا بأي اللهجات منه على   هوامش الصحف تبقى بلا ألم
لمصر للشام للحرمين في شرف   وللعراق وللبحرين ذات
بذاك قد اشترى عثمان ثالثة   جنته جنة الرضوان والنعم
وقد ترأس تلك اللجنة العلما   علي الحيدر الكرار ذو الهمم
وأحرقوا كل أجزاء المفرقة   كي لا يكون مجال الكذب والتهم
وذلك الامر بالاجماع كان على   رضى كل الاصحاب ولا الحكم
كما استشهد الشيخ عثمان على قدر   من ربه خطه في اللوح بالقلم
وقام من بعده باب العلوم علي   ببيعة الكل أهل الحل والحرم
من أعلم القوم أو من هو أسلمهم   من كان أتقى وأنقى الناس في الذمم
أعان أهل الهدى في كل مرحلة   أهان كل العدى من فرقة اللدم

وُدَّ أبا بكرِ الصدّيق بالقلب أو | أعانه في أمور الحرب والسلم
في ردّ أهل ردّةٍ وحروب المسيلمة | كان مُعيناً له بالفعل والكلم
وفي زمان ابن خطّاب يساعده | بكلّ ما عنده من جاه او حشم
من ذاك زوّجه البنت الشريفة إذ | يرى له العدل والايمان بالقيم
أعان عثمان حقّاً في مهمّته | وجمعه المصحف المبروك بالقلم
وكان في عهده يثني على الخلفا | في كل مجتمع فيه أولوا الحكم
يشهد حقا بما قلته منبره | في كرنة الجند او في روضة الحرم
أراك أن تسند القول الوضيع له | ان الكلام براء من هوى اللمم
لا تسمعن غير هجي في براءته | الخير لا يأت بالشر من الكلم
بعد الشهادة عثمن لم ترتزق | بين ابن ملجم المحروم من كرم
قام ابنه الحسن الاحسن في خلق | بامر الاسلام بالعهد وبالذمم
فستة اشهر سنة وبعدها قد وفى | بموعد المصطفى ذي الفضل والكرم
نال السيادة في اصلاح امته | احسن به سيدا من سيد الامم
على تنازله عن عرشه خدمته | وهو التعالى له في الحشر للامم
رب ارض عنه وعمن قد مضى سلفا | او يمض من خلف يا صاحب الكرم

وكان في الصحب ثم التابعين لهم … ومن يليهم أناس صاحبوا همم

لم يخل عالمنا من حمل منقبة … من نور قلب ومن علم ومن كرم

من أولياء أولي الأنوار وأكثر … تفيض أنوارهم للناس كالديم

ومن أئمة أهل العلم وأكثر … أهل اجتهاد لأخذ الحكم والحكم

لأنهم أمة الهادي وزمرته … وأمة الخير خير الناس في الأمم

لأنه نعمة يجلو النور للأبد … يرمي بأمواج أنوار على الأمم

من الحضور وما ينفس لحادثة … ومن مخافة قهر أو رجا كرم

أن الرسول سراج لامع أبدا … لا ينطفي نوره قطعا على الأمم

ولم يكن غافلا عن ربه أبدا … ليلا نهارا ولو في النوم والحلم

وصحبه إنما كانوا ذوي قبس … من مشعل النور طاها منبع الحكم

والكل قد قبسوا من نور حضرته … بقدر طاقته للفوز بالكرم

والناس ليسوا سواء في اقتباسهم … للكل شأن كله كالحظ للقلم

والحظ الأوفى ترى قد كان للخلفا … كالصدق كالعدل والحيا والشيم

أن أبا بكر الصديق كان له … وتر بقلبه يعلو وزنة العلم

كذلك الاجتهاد في الكتاب وفي … سنة خير الورى المختار

ولاية في حضور القلب بالرهب | لربه دون غفلة ولا سأم
آياتها واضحات عند أهل هدى | فاقرأ وقل يا إلهي هب من الكرم
أما أدلة أهل العلم فهي ترى | كثيرة في كتاب الله فانتهم
الله يشهدهم مع ذاته والملك | في حكمه وحدة والقسط في الحكم
وحصر خشية في العلماء كفى | لمن له خشية من طاعة النعم
وراثة الأنبيا للعلماء وفي | ذلك تعزيز حق لأولي الهمم
إذ منهم الفقه للأحكام قاطبة | ومنهم النشر والتبليغ للأمم
والاجتهاد جهاد في طريق هدى | مداده كدم الشهيد في القيم
إذا أصاب له أجران من فوزه | أو أخطأ فله أجر على الألم
إجماعهم حجة قوله وجب | ورفضه الكفر من بدعة العدم
مصادر حجتنا في الدين أربعة | نص الكتاب مع السنة في العمم
والاجتهاد لفرد دين تابعه | لكن الإجماع فرض كافة الأمم
وما سواها يكون بدعة وهوى | ومن مشى بالهوى يمشي على الندم
اليوم أكملت في حج الوداع نزل | على أساس اجتهاد الأهل فافتهم
وكل ذلك من فضل الإله على | محمد سيد العرب والعجم
صلى عليه الإله دائما أبدا | كذا على آله والصحب ذوي الكرم

خيرا القرون بحق كان قرن النبي ثم الذى قد تلى من كابرى الامم

ثم الذين يلونه ثم تبعهم كذا كمشعل الشمس اذ ولت عن الامم

وكان منهم رجال عارفون كما شُفنا بأعيننا حقا بلا وهم

قد نوروا قلب كل طالب للهدى طلب صدق وحق دون ما تهم

اصحاب نور وكشف من عطا ربهم وانقاد اهل الهدى لهم بلا رغم

وكان اهل حديث بين اظهرهم نقله الشيخ ابن القيم الشهم

وكان فيهم ولي نعمان ومالك والشافعي وابن حنبل الاكرم

وفقهم ربهم لجمع مذهبهم على اصول لهم مقبولة الرقم

وبعدهم علماء مع اولى خبر لدين الاسلام كانوا من اولى الهمم

وكل دين أفادوا وأجادوا كما سيجليها اهل تاريخ بلا اثم

والكل كانوا اشقاء على وهم لحب بعضهم البعض بلا نقم

فان سمع احد في نيل دين فقل لذاك فور بعد نذر من الحكم

لا فقل حسبك الايمان والعمل ولا عليك شهود النور ثم قسم

والحمد لله حمدا دائما ابدا على الذي جاءنا من خالص النعم

يا صاحب الجاه جاهاً لا حدود له | يا خير كل انام الحل والحرم

بعثت رحمة للعالمين ومن | مشى على صفة الايمان والكرم

تفسير اية ربي قد اتيت به | الى انا الرحمة المهداة للامم

الجاه وجه وعز واحترامكم | واحترامكم عند الله بالفهم

عسى بنسبته ربي مثل اذ وان | يفيد تحقيق ما ياتي من الكلم

والله يبعثكم يوم القيام على | مقام محمود كم بالخير للامم

انت الذي حينما قد كنت بينهم | ما عذب الله قوما كان ذا نقم

انت الرسول بحق شاهدا لاولى | خير ورشد بقوا في منهج الكرم

انت البشير لاهل الخير في العمل | انت النذير لاهل الكفر واللمم

شرح صدر ورفع الذكر لشركم | وبالعطا والرضا منكم على نعم

نجاة اهل الكتاب باتباعك اذ | انت الذي قد ختمت البعث للامم

انت الوسيلة انت المبتغى لهدى | بالاتباع ورجا الدعوات في الظلم

انت الشفيع بنص السنة عظمت | اقول يا سيدي اشفع لي على ندمي

من الذنوب وما قد عصيت به | من كل ذنب كبيرا او من اللمم

ارشدت الاعمى الى انه لطالب البصر | بحق العتيد [illegible] مولى الكرم

دعوت ربك غفرانا للاثم على | بحقكم وحقوق الشمس في القدم

الرسل ب

يا اخوتي واحباب الانس محترما | علم وتعليم للاهل ذا قيم
ان الكرامة لفظ مصدر ورثت | مفادها قربة بالقلب والقدم
وجاء امرنا بالاعتقاد لها | وذلك قابلة من اوجه النظم
ايمان مرء وتعظيم طاعة (ادب) | ذكر وشكر وابدى الجود والكرم
محبة لرسول الله خالصة | محبة لاولي الطاعات في الامم
فكنت انت لنا خير الوسائل في | ذات ووصف من الاثار والحكم
ايماننا بك حاضرة وبعده | بذاتك الرحمة المهداة للامم
يا رحمة الله يا نور الهدى ابدا | يا صاحب الجود والاحسان والكرم
امددلي بدعاء منك مثل ردا | لما احاط بقلبي من اذى السقم
اذ روحك الروح تبقى خالدا (الله) | بلا عروض فناء فيه او سقم
كذلك الروح للناس وان عرضت | لبعض ناس خفا في عارض النعم
وحق جاهك عند الله مرتقب | بحق ذلك نحن طالبو النعم
يا رب بالمصطفى وحق عترته | احسن الينا بعفو الذنب واللمم

المجتبى

ما دام أنت الرسول الشافع للورى — وأنت رحمة المهداة للأمم

نرجو شفاعتكم يوم القيامة إذ — يحتاج كل الانام الدفع للألم

ما صاحب الجاه يا مولى الانام ويا — شفيع يوم الجزاء الخالد المحترم

من كان صاحبكم بنور الايمان قد — نال مقام العلا في القدر والقيم

ونحن نحنوا اليكم في الغياب فما — لنا مجال سوى التوجيه للهمم

الى الزيارة في حب وفي شغف — زيارة الروضة بالقلب والقدم

ان الزيارة مع حب وميمنة — لبقعة انت فيها صاحب الحرم

لها جزاء وفاقا لارادتنا — من ضعفنا وقوة للقصد والعزم

وان من زاركم قد صار جاركم — والجار بالجنب اهل كامل الكرم

وانت حثثتنا على الزيارة في — عدة الاخبار من مستحسن الكلم

فقد اتى نحو عشرين حديثا بها — يؤيد البعض بعضا في هدى الكلم

اذ كلها كان يهدينا الى منحة — للزائرين بباب القدر والقيم

من زاركم وجبت له شفاعتكم — طوبى لمن زاركم بالقلب والقدم

طوبى لمن زار حبا روضة المصطفى — حتى ينال الصفا من زهرة الاكم

أوصلني ربي مقاما قد علا شرفا — على رياض جنان الخلد والنعم

يا اخوتي يا رجال الفضل والأدب — يا اخواني نشأ القدر والحشم
من عاقه عائق عن روضة المصطفى — بشخصه فليزر بالقلب في الهمم
وهذه سهلة بالصلوات عليه — مع السلام لحب القلب فاغتنم
افاد ذلك بعض العارفين به — مجرب خالص عن كدر التهم
في الصلوات صفا القلب عن كدر — فيها بحق خلاص الروح عن سقم
وأجرها زاد عن حسبان حاسبه — وامرها راجع لله ذي الكرم
لذاك قد صدر الأمر بها ربنا — امرا مطلقا لنا بالقلب والقدم
فالامر مطلقه خال عن العدد — والسر والجهر والسكوت في النغم
الا اذا جاء نحو عن تعوزنا — لصورة فهي شيئا ما عن القدم
ورغب المصطفى فيها بلا عدد — لاسيما ليلة الجمعة ذي الكرم
وعند ذكر الرسول عند مجلسنا — وبعد التحية لله ذي الكرم
كذاك بعد الاذان جا امرها — من الرسول بنص منه في الكلم
وما اتى النهي عن جهر وعن كثرة — فهي على ندبها خذه واغتنم
وما تلوت عليك الحق فاستلم — ومن على نكره يبقى على ندم
صلى عليك الاله ايها السند — بعدد ما كتبا في اللوح بالقلم

تصلي عليك آله العالمين كما ... يفي بلطفه في التقدير القدم
او قد عطلتنا عن واجب العمل ... او قد رقلتنا في واجب الخدم
يا صاحب الجاه يا مولاي يا سندي ... يا سيدي يا شفيع الخلق في الأمم
يا من شفاعته ترجى لأمته ... في كل زلزلة تهتز بالأمم
نرجو شفاعتكم للمسلمين فقد ... هاجت عليهم جنود الشر والنقم
هاجت وماجت ولجت في أذى البشر ... كأنما السيل سالت سيله العرم
شرقا وغربا جنوبا وشمالا لا ... كالمحيط بالأهل كي يهلك سترة الحرم
لا عاصم اليوم من أمر الإله سوى ... من صار يرحمه الرحمن بالكرم
وكشفها لكن نكون في أوانه ... بدا تخلصها جرة القلم
والحق في لومنا للدوم في لومنا ... والبعد مرحله والقرب من حرم
لكن عفوه سر لا نظير له ... ويستوي فيه خفض الأرض والأكم
يا رب نرجو لنا عفوا ومغفرة ... عن الذنوب فقدنا فتك على الندم
عفوا لجميع تقول الله لجنتنا ... أنواع ذنب أحتى من اللمم
فإن عفوك غيث غار لم يغدق ... على الصحارى على الوديان والأكم
وإن رجونا عظيما لا اعتراف له ... لديه كل كبير الذنب كاللمم

كذاك نرجو لجبر القلب في الطلب ... هداية الجيل نحو احسن الشيم

دينًا وعقلًا وعلمًا مستقيما لهم ... كما يليق باحسانك في الكرم

كذاك نرجو لنا التوفيق للعمل ... حتى نقدم لنبي حرفة الامم

وصحة القلب مع صون كرامتنا ... ومنحة منحة الحسن المختتم

الحمد لله على اتمام نظم (الوردة العنبرية) في مدح خير البرية

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه في كل بكرة وعشية

وذلك قبيل صلوة العصر من يوم الاربعاء

سادس رجب سنة الف واربعماه وثلثة عشر هجرية

على صاحبها الصلوة والسلام سنة الف تسعماه

معا حقا للثلاثين من كانون الاول سنة الف تسعمائة

واثنين وتسعين سلادية ..

وانا الناظم المحتاج لعفو الواحد الاحد عبد الكريم محمد

المدرس الشهرزوري بمكتب لحصول خاصة

القاطنين في ناحية السيد صادق التابع

لمحافظة السليمانية وكان الاختتام

في غرفة تدريسي في جامع حضرة

سلطان الاولياء العارفين

الشيخ عبد القادر الكيلاني

نور الله روحه امين
